رجال الأعمال
مصريين
شهرية اقتصادية | السنة الرابعة عشر | مايو ٢٠١٦

احمد مشهور

قادرون على تغيير الخريطة الاقتصادية

«الأهلى المصرى» أفضل بنك في شمال افريقيا

«مصر للطيران» تفتتح ورشة اختبار الـ«I.D.G»

د/سعد الدين

حل سحرى لمشكلة الدعم وجذب الاستثمارات

أزمة الدولار.. مسئولية من؟

شمال سيناء تتحدي الإرهاب

[وسام الإحترام]

مجلة رجال الأعمال تمنح الخبير الاقتصادى د/محمد سعد الدين وسام الاحترام

حل سحرى لمشكلة الدعم وجذب الاستثمارات وارتفاع الاسعار والتنمية الاقتصادية الشاملة

قامت مجلة رجال الاعمال بتكريم الخبير الاقتصادى د / محمد سعدالدين باعتباره شخصية العام الاقتصادية من خلال وحدتها الاقتصادية التى تضم العديد من الخبرات الاقتصادية الى جانب نخبة من افضل محررى الاقتصاد حيث قامت السيدة / ايمان الواصلى رئيس مجلس الادارة بتسليم د / سعد الدين وسام الاحترام نظرا لما قدمة من اراء قيمة فى العديد من القضايا الاقتصادية.

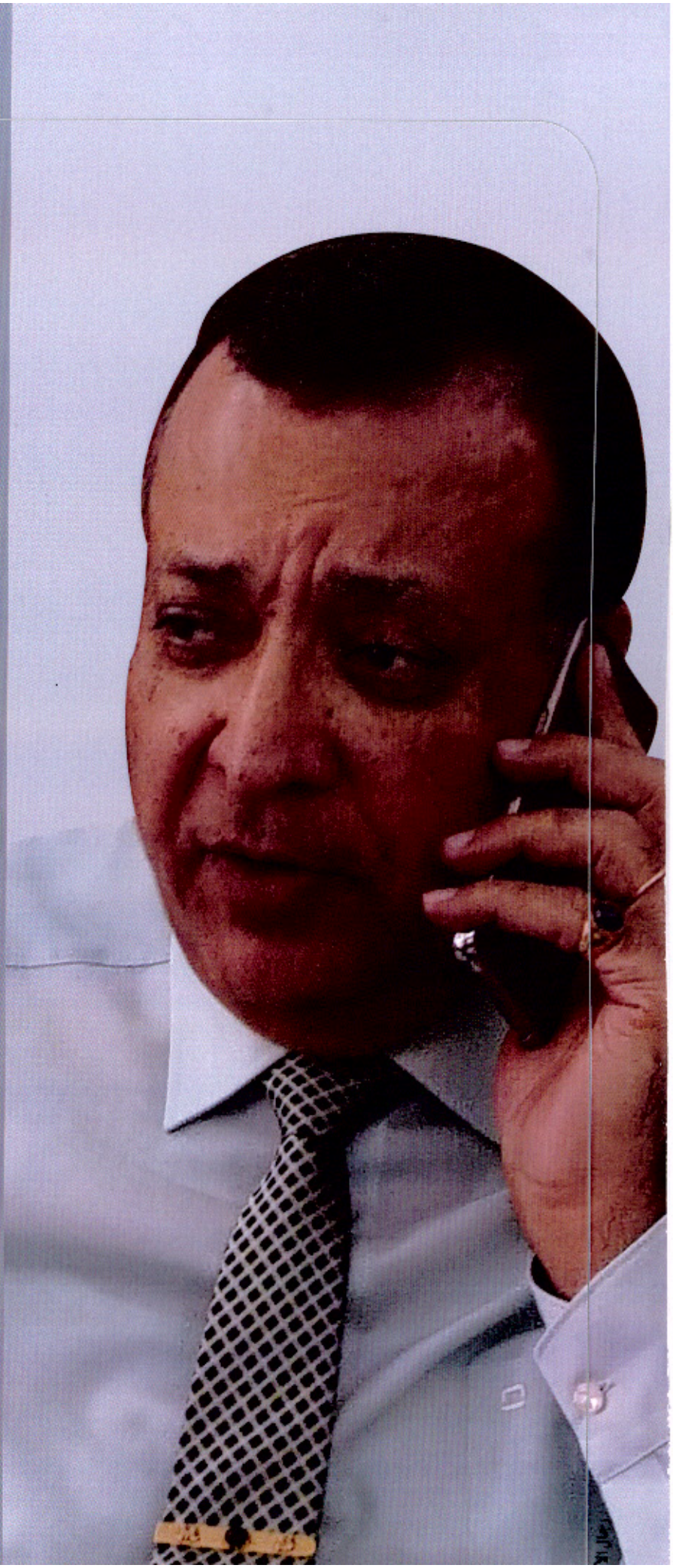

سعد الدين له العديد من الاراء فى المعضلات الاقتصادية التى تعرض مسيره التنمية فله راى فريد فى قضية شائكة وهى قضية الدعم للسلع الاساسية والتموينية وكذلك المنتجات البترولية والبوتجاز حيث ينادى سعد الدين بمبدا هام وهو دعم الفرد دون السلعة فدعم السلعة دون الفرد يهدر الدعم وبذلك لايصل الدعم الى مستحقيه فلا يتحقق الهدف الاساسى لفلسفة الدعم فينادى بأن تترك جميع السلع وفقا لقوى العرض والطلب وفقا للسعر العالمى وان يتم دعم الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل بقيمة مايتم انفاقة على الدعم وفقا لقاعدة بيانات تستهدف هذه الفئات حتى يتمكنو من شراء هذه السلع وبذلك تضمن وصول الدعم الى مستحقية ولا تحتاج الى رقابة او عقوبة .

ويؤمن سعد الدين بمبدأ تنوع الاستثمارات فلا يضع راس مالة فى سله واحدة بل يتعدد باستثمارته فى العديد من القطاعات وفى مختلف المجالات مما يقلل من المخاطر التى يتعرض لها راس المال.

ويرى سعد الدين ان وجود بيئة تشريعية تحترم سيادة القانون وتطبيقة على الجميع وان يكون مرعاه مصلحة المستثمر من اهم اولويات الحكومة عملا بمبدا كسبنى و اكسبك هو الطريق الصحيح لتشجيع الاستثمار وجذب الاستثمار الاجنبى بمعنى ان تهتم الحكومة بمصلحة المستثمر ولابد من تحقيقها لة فلا يمكن ان تتأثر بكل شئ دون وضع المستثمر فى الاعتبار فقبل ان تفكر الحكومة فيما سيعود عليها وعليها ان تفكر فيما سيعود على المستثمر لاننا اذا لم نخدم المستثمر فهناك دول اخرى لديها الاستعداد لخدمتة اذن لابد من تغير المناخ الى مناخ يتيح الاستفادة والنجاح للمستثمر الذى سيعود على الدولة بفوائد عديدة يكفى انة سيسهم فى حل مشكلة البطالة من خلال توفيره لفرص عمل وتنشيط الدورة الاقتصادية وادخال تكنولوجيا جديدة

كما ان سعد الدين له راى اخر فى تعامل الحكومة مع بعض الازمات التى قد تتعلق باستغلال بعض التجار وجشعهم وكذلك بعض المنتجين مما يؤدى الى ارتفاع بعض اسعار السلع الضرورية بان تقوم الحكومة بادراة هذة الازمة بفتح باب الاستيراد لهذة السلع لفترة ما الى ان يحدث توازن فى قوى العرض والطلب تستقر معة الاسعار وان تستخدم هذة الحكومة تلك الالية مع مراقبه الاسواق والاسعار ثم تقفل باب الاستيراد وان عاد التجار رفع الاسعار لجأت الحكومة الى فتح باب الاستيراد وبذلك يحقق الانضباط للاسواق .

وعن الاصلاح الاقتصادى والسبيل اليه يرى سعد الدين ان اهم المحاور فى تلك القضية هى تخفيض عجز الموازنة وميزان المدفوعات ويأتى تخفيض الموازنة عن طريق قيام الدولة بتعزيز الايرادات وتخفيض المصروفات ويأتى تخفيض المصروفات عن طريق تخفيض الدعم الحكومى من خلال دعم الفرد وليس السلع كما اسلفنا هذا بالاضافة الى ادماج الاقتصاد غير الرسمى ليدخل فى المنظومة الاقتصادية للدولة ويأتى ذلك من خلال اعادة تنظيم المنظومة الضريبة فلا يكتفى بان يكون هناك اعفاء عاما لمـول بـ 12000 الف جنية كما هو السائد حاليا ولكن يكون للمول اعفاء جميع مصروفاتة طالما ان هذا مؤيد بالمستندات من خلال فاتورة ضريبية ففى هذة الحالة يكون هناك حرص من المول فى الحصول على فواتير لجميع مشترياتة وبذلك يدخل الاقتصاد الغير رسمى فى المنظومة الضريبية والتى من شأنها ان تضاعف حصيلة الضرائب حيث ان الاقتصاد الغير رسمى يمثل على الاقل 50%من منظومة الاقتصاد المصرى فمن خلال هذه الاليات تكون قد عظمنا الايرادات وخفضنا المصروفات مما يتحقق معة فائض فى الموازنة العامة للدولة بدلا من العجز نستطيع توجيهها الى مشروعات تنموية تدفع عجلة الاقتصاد الى الامام وتأتى الى اصلاح الخلل الخاص بميزان المدفوعات الناتج عن مشكلة العملة الصعبة والحل هو تقليل الاستيراد وتشجيع التصدير واذا اراد المستورد الاستيراد عليه ان يصدر ما يوازى مايتم استيرادة حتى يوفر العملة الصعبة لعملية الاستيراد وهذا كفيل بحل الخلل فى ميزان المدفوعات .

كما يجب ان يكون هناك استيراتيجية مختلفه لتقييم اداء الموظف فى الجهاز الادارى للدولة فبدلا من محاسبة الموظف ومعاقبته على خطئة يجب ان يكون هناك تحفيز للاداء الجيد للموظف ثم يتم ترقيتة اما الموظف الذى يتقاعس لايتم الاعتماد علية وتصعيد من هو اكفئ منة وبذلك نرتقى باداء الجهاز الادارى للدولة الذى يعتمد على تحقق الكفاءات والاعتمادعليها .

ويؤكد سعد الدين على ان وجود استيراتيجية للتنمية الاقتصادية 2030/2015 هذا امر جيد من الناحية النظرية الا انة يجب ان يكون هناك ترجمة لهذة الاستراتيجية حتى أدني المستويات وبشكل تفصيلى من خلال معدلات اداء زمنية وقياسية مع متابعة مايتم انجازة ومراجعة الاهداف المستقبلية وكذلك الاهداف على المدى القصير .

ولقد بدا سعد الدين العمل وهو طالب لكلية التجارة جامعة عين شمس واستمر بعد التخرج وتدرج فى الوظائف وعمل فى القطاع المصرفى ثم سافر للخارج للعمل واكتساب الخبرات وتكوين راس المال ليعود الى مصر عام 1984 لكى يبدا اولى خطواتة فى عالم الاستثمار والاعمال .

وبذلك استحق د/ محمد سعد الدين بجدارة واقتدار ان يكون خبيرا اقتصاديا ورجل من رجال الصناعة المرموقين الذين اضافو الى الصناعة المصرية من خلال اقامتة لمشروعات صناعية يقوم باستخدام احدث ما وصل الية العالم من تقنيات حديثة حيث اسس شركة اسبى جاز اول محطة تعبئة غازاسطوانات خاصة فى مصر لتصبح الان الاولى فى مجال تعبئة الغاز السائل فى منطقة الشرق الاوسط كما اسس ايضا شركة غاز دمياط والتى تعمل على أقامة وتشغيل مصنع لتصنيع وتعبئة الغاز السائل (غاز البوتاجاز) وتوزيع منتجات الشركه.

وايضا شركة غازتون لنقل وتوصيل الغاز (ش . م . م) تأسست عام 2000 م و نشاط الشركة هو نقل وتوصيل الغاز من مواقع الإنتاج إلى مواقع الإستخدام بواسطة الناقلات المتخصصة أو الأنابيب و ذلك لجميع محافظات جمهورية مصر العربية وتمتلك الشركة 14 تنك غاز وشركة أوكسي أيجبت التى تأسست سنة 2013 وتنتج الشركة الاوكسجين و النيتروجين السائل والغازيبالاضافه الي غاز الاستيلين. ذلك الي جانب خدمتها في عمل الشبكات الطبيه والصناعيه وذلك لتدعيم انشطتها من خلال برنامج متكامل للتحديث والتطوير بغرض مواكبة التطور العلمي الحادث في هذه الصناعه الحيويه.

كما تم تأسيس شركة الدفهليه للغازات البترولية ليتم التوسع في نطاق التوزيع ليشمل مناطق اكثر وهي تعمل ايضا في نفس المجال وهو تعبئة الغاز السائل في الاسطوانات وتوزيعها هذا بالاضافه الي شركة غازتون .

والجدير بالذكر ان احدث شركات مجموعة سعد الدين (سويسرا) والتى تأسست عام 2015 وغرض الشركة هو الاستمرار في حيازة وبيع وأدارة الاستثمارات في جميع انواع المشروعات فضلا عن تنفيذ المعاملات التجاريه داخل البلاد وخارجها و أنضمت مؤخرا مجموعة شركات سعد الدين (سويسرا) لشركة Solar Optimo AG لتصبح المساهم الرئيسي فيها ، ومن الجدير بالذكر أنها تأسست عام 2006 من مجموعة من ذوي الخبره في صناعة النفط والغاز وادراة المشاريع والتمويل بالاضافة الي انشطة الطاقة المتجدده والتي اصبح لها فيها باع كبير.

وبهذا اتسع نشاط مجموعة شركات سعد الدين لتشمل اوروبا أيضا بجانب الصناعات المحليه.